

رصيد الصحافة: برلماني يدعو الجيش إلى التدخل في الميدان الصحي

هسبريس - فاطمة الزهراء صدور

نبدأ جولتنا في رصيف صحافة نهاية الأسبوع من "المساء" التي أوردت أن كريم الهمص، المستشار البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة قد وجه دعوة إلى الجيش للتدخل بشكل عاجل في الميدان الصحي أمام لجنة القطاعات الاجتماعية في مجلس المستشارين بحضور الحسين الوردي، وزير الصحة، قائلا إنه بات لزاما على الجيش أن يتدخل لأن الحالة الكارثية التي آل إليها المجال الصحي في بلادنا باتت تستدعي التأمل وأنه ما عاد بوسع المواطنين أن ينتظروا أكثر.

كما أبرز المستشار البرلماني، أن أمن البلاد واستقراره أصبحا مهددين بشكل كبير إذ لم تسد الحكومة الخصاص المهول في عدد الأطر الصحية في المستشفيات المغربية، لأن كرامة المغاربة أصبحت تهان يوميا في المستشفيات. وهذا ما أدهش وزير الصحة.

"المساء" كتبت أيضا أن محامية من هيئة القنيطرة قد حذرت من استفحال ظاهرة شهادات الزور التي باتت تعرض للبيع بمبالغ مالية في محيط محاكم المدينة نفسها. والتي تحدد قيمتها حسب نوعية القضية لصالح أشخاص حججهم القضائية ضعيفة، وهو ما يؤثر بشكل كبير على حسن سير العدالة حسب قول المحامية.

ذات الجريدة نشرت أن مرشحين سابقين في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بالعيون، وضمنهم مرشحوا الحركة الشعبية قد قرروا عقد ندوة صحافية بالجزائر لكشف ما اعتبروه معطيات صادمة بشأن تزوير نتائج الانتخابات الأخيرة في العيون. وحسب مصادر الجريدة فإن المرشحين المذكورين نسقوا مع جهات جزائرية لتنظيم الندوة الصحافية بالجزائر وحجزوا تذاكر سفر من أجل عقد الندوة يوم 26 دجنبر الجاري مبرزين أن الهدف من هذه الندوة هو فضح ما حدث خلال يوم الاقتراع في يوم 25 نونبر 2011. هذه الخطوة جاءت بعد فشل لقاءات بمسؤولين في مقدمتهم وزير الداخلية، امحمد العنصر، كان الهدف منها الإقناع بفتح تحقيق في الملف وإلغاء نتائج انتخابات العيون.

"الصباح" كتبت أن القيادة الجهوية للدرك الملكي بالرباط قد أحالت على وكيل الملك متهما بالنصب والسرقة والاتجار في المخدرات بعدما انتحل صفة كولونيل بالمديرية العامة للوثائق وحفظ المستندات "لادجيد".

"الخبر" أوردت أن كريم مدرك، مدير الاتصال بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون قد رفض دخول صحافيين يعملان ضمن طاقم القناة المغربية الأمازيغية لتصوير لقاء وزيري خارجيتي المغرب وفرنسا بالرباط.

"الخبر" نشرت كذلك أن العربي لمحرشي، المستشار عن فريق الأصالة والمعاصرة، قد قال أمام لجنة العدل والتشريع بمجلس المستشارين: كان على العاطلين المطالبة برحيل وزير الداخلية امحمد العنصر، بدلا من رؤساء الجماعات المحلية لأن وزارته كانت مشرفة على إجراء المباريات وشكلت لجنة تقنية. كما أوضح المحرشي أنه إذ لم يجد المواطنون الطريق معبدة يلومون رؤساء الجماعات، وفي حالة وقوع كوارث وحوادث سير ونقص في إمداد الماء والكهرباء أو غياب مراكز ومستوصفات ومدارس ومطاعم مدرسية... يوجهون اللوم للمنتخبين، في حين أن الحكومة وقطاعاتها هي المسؤولة عن تقريب الخدمات للمواطنين وإنجاز البنيات التحتية.

"أخبار اليوم المغربية" تطرقت لما قاله رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، بخصوص سحب اعتماد الصحافي عن وكالة فرانس برس، عمر بروكسي، خلال الندوة الصحافية التي نظمها بنكيران والوزير الأول الفرنسي جون مارك آيرلوت، إن المملكة لا تسمح بأن يتم زج اسم الملك في الخصومات السياسية بين الأحزاب. وأنه من الضروري أن يعرف الفرنسيون شيئا لدينا في المغرب أشياء مقدسة. وفي دستورنا حذف جلالة الملك طواعية نصا يتحدث عن قداسه... المغاربة يحبون الملك كثيرا ويكون له الاحترام ولا يرضون أن يقترن اسمه بأي شيء. لذا يتعين على الصحافيين أن يأخذوا بعين الاعتبار الحساسيات التي لدينا، فنحن لا نريد أن نسمع شيئا اسمه حزب الملك لأنه لا

يوجد حزب الملك، وإنما المغرب والمغاربة هم حزب الملك. وتابع بنكيران شعرنا بأن هناك تجاوزا واضطرنا للرد.

"الأخبار" نشرت أن الحسين الوردي، وزير الصحة، قد برر وفاة طفلين "بالمينانجيت" بقوله إن أسباب إصابة الطفلين تعود إلى تردي ظروف النظافة المنعدمة بالحضانة التي ظهر فيها هذا المرض. الصحيفة تساءلت عن سبب منح السلطات المحلية والمحلية الترخيص لهذه المؤسسة. ولماذا لم تقم لجان التفتيش بعملها في مراقبة هذا النوع من المدارس والحضانات العشوائية والمفتوحة في مستودعات ومرائب لا توجد بها تهوية.

"الأحداث المغربية" كتبت أن الداخلية تباشر إعادة مسح خارطة التشدد الديني بالمغرب، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار استراتيجية العمل الإستباقي، وإعادة تحيين المعلومات والبيانات الخاصة بنشطاء السلفية الجهادية والسلفية التقليدية.

"الأحداث المغربية" أفادت أيضا أن سبعة مستشارين جماعيين ينتمون إلى حزب الإستقلال قد أقدموا على تقديم استقالتهم من المجلس الجماعي للجماعة الحضرية لأسفي الذي يرأسه البرلمان عن حزب الإستقلال الدكتور محمد كاري.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com